

التحديات التي تُواجه المعلمات في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية وطُرق التغلّب عليها

د. دلّال ذياب شباب المطيري

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم

البريد الإلكتروني للباحث

d.almutairi@qu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٤ م

تاريخ قبول النشر: ٢٩ / ٣ / ٢٠٢٤ م

التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية وطرق التغلب عليها

د. دلال ذياب شباب المطيري

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد

قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة القصيم

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية، والتعرف على آلية التغلب على هذه التحديات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي يُدرسن مقرر اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولية بإدارة تعليم القصيم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ والبالغ عددهن (٢٤٧) معلمة، وتكوّنت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من (١٦٧) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكوّنت من ثلاثة أجزاء؛ تضمّن الجزء الثاني (٧١) فقرة موزّعة على المحاور الآتية: الطالبة- والمقرر الدراسي- والمعلمة- وطرق التدريس- والأنشطة التعليمية- وأساليب التقييم؛ وتضمّن الجزء الثالث سؤالاً مفتوحاً النهائي للتعرف على الحلول المقترحة للتغلب على هذه التحديات. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن هناك تحديات تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية؛ إذ جاءت جميع المحاور الستة بمستوى مرتفع جداً، وكان من أبرز المقترحات للتغلب على هذه التحديات تصميم مقرر لغة إنجليزية مخصّص للمتعلمين الصغار في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية يُلبي احتياجات هذه المرحلة العمرية ويراعي خصائصهم النمائية. وأوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لتطويرهن مهنيًا وتزويدهن بأحدث الطرق والأساليب لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار.

الكلمات المفتاحية: تحديات تدريس اللغة الإنجليزية، المتعلمون الصغار، معلمات اللغة الإنجليزية.

The challenges facing female teachers in teaching English as a foreign language in the first three grades of the primary stage and ways to overcome them

Dr. Dalal Theyab Shabab AL-Mutairi

Assistant Professor

Curriculum and Instruction Department- College of Education- Qassim University

Abstract: The current study aimed to identify the challenges female teachers face in teaching English as a foreign language course in the first three grades of the primary stage and identify the mechanism for overcoming these challenges. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used, and the study population consisted of all female English language teachers who teach The English language course for the three primary grades at the Qassim Education Department in the second semester of the academic year 1445 AH, numbering (247) female teachers. The study sample, which was selected in a simple random way, consisted of (167) female teachers, and the study tool was a questionnaire consisting of three parts: The second part included (71) paragraphs distributed over the following topics: the student - the course - the teacher - teaching methods - educational activities - and evaluation methods; The third part included an open-ended question to identify proposed solutions to overcome these challenges. The study results showed that there are challenges facing English language teachers in teaching English as a foreign language in the first three grades of the primary stage, as all six themes came at a very high level. One of the most prominent proposals to overcome these challenges was designing an English language course specifically for young learners in the first three grades of the primary stage to meet the needs of this age stage and take into account their developmental characteristics.

Keywords: challenges of teaching English - young learners - female English teachers.

المقدمة:

تُعتبر اللغة الإنجليزية هي اللغة الدولية المشتركة التي يمكن استخدامها للتواصل مع الآخرين على نطاق واسع؛ كما أنها أول لغة أجنبية يتم تدريسها كمادة إلزامية بالمرحلة الابتدائية في معظم دول العالم (Hashemi & Azizinezhad, 2011).

ومن هذا المنطلق؛ حرصت حكومة المملكة العربية السعودية، ممثلةً بوزارة التعليم على تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمرحلة الابتدائية، ففي عام ١٤٢٤هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم (١٧١) القاضي بتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وبعد ذلك تدرّجت الوزارة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية ابتداءً بالصف السادس الابتدائي ثم الصف الخامس ثم الصف الرابع الابتدائي؛ وتاريخ ١٠/٨ / ١٤٤٢هـ صدر قرار معالي وزير التعليم رقم (٤٢٠٠٠٠٦٥٣٦) بشأن إدخال مادة اللغة الإنجليزية كمادة أساسية في الصفوف الأولية (الأول- الثاني- الثالث) من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية، ابتداءً من العام الدراسي (١٤٤٣هـ).

وقد أشار كاهياتي وماديا (Cahyati & Madya, 2018) إلى أن الأطفال بين سن الخامسة والثانية عشرة هم في السن المثلى لتعلّم اللغات الأجنبية، وهذا ما تبناه فرضية المرحلة الحرجة (The Critical Period Hypothesis)؛ حيث وضّحت أن هناك فترةً زمنيةً مثاليةً لتطوّر الدماغ لاكتساب الأطفال للغة الأجنبية في بيئة غنية لغويًا، وبعد ذلك يصبح اكتساب اللغة أكثر صعوبةً ومجهودًا. لذلك، يجب استثمار هذه الفترة الزمنية قدر الإمكان لجعل المتعلمين الصّغار يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (Oktavia et al., 2022).

وفي هذا السياق، أكد براياتني (Prayatni, 2019) على أهمية تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصّغار؛ لما له من فوائد عدّة، منها: أن تعلّم اللغة الإنجليزية في وقت مبكر يساعد على اكتساب اللغة بكفاءة عالية، وإمكانية إتقان النطق كالمتحدثين الأصليين للغة؛ ذلك لأن الأطفال قادرين على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة، وأن مستوى البراعة اللغوية لديهم يكون مرتفعًا أكثر من الطلبة في أعمار كبيرة، بالإضافة إلى تنمية القدرة على التواصل مع الآخرين والانفتاح على الثقافات الأخرى وفهمها بشكل أفضل (p. 106).

وعلى الرغم من أن تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصّغار في المرحلة الابتدائية له عدّة مزايا وفوائد، لكنه من ناحية أخرى، هو عملية محفوفة بتحديات وصعوبات مختلفة (Rao & Yu, 2019). وفسّر أوكتافيا وآخرون (Oktavia et al., 2022) وجود هذه التحديات والصعوبات بأن المتعلمين الصّغار لديهم خصائص مختلفة مقارنةً بالمتعلمين البالغين، ولديهم تطوّر نمائي غير مُتسق؛ قد يكبر بعض الأطفال في وقت مبكر عن غيرهم، سواء أكان ذلك في المهارات اللغوية أم المعرفية أم الاجتماعية، فمثلاً، هناك بعض الأطفال القادرين على القراءة والكتابة في سنّ مبكرة، بينما لا يستطيع الآخرون القيام بذلك في نفس العمر، ويسبب ذلك ظهرت مجموعة من التحديات للمعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين الصّغار.

وهذا ما أكدته جارتون وتكين (Garton & Tekin, 2022) بأن تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في المرحلة الابتدائية يُعدّ مهمة صعبة في معظم الدول التي يتم فيها تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية؛ حيث تختلف الآراء حول العمر المناسب لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين الصغار، وتحديد الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، وتحديد اللغة التي تُستخدم داخل الفصول لتدريس المتعلمين الصغار، واختيار أساليب التقييم المناسبة للمهارات اللغوية.

وقد اهتم العديد من الباحثين بحصر التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار وتقديم الحلول المناسبة للتغلب عليها، ومنهم كوبلاند وآخرون (Copland et al., 2014)؛ حيث قاموا بإجراء مشروع بحثي بتمويل من المجلس الثقافي البريطاني (British Council) وبالتعاون مع جامعة أستون (Aston University) في المملكة المتحدة بهدف التعرّف على التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من العوامل والتحديات المرتبطة بتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار على مستوى العالم من وجهة نظر المعلمين المشاركين في هذه الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن العديد من هذه التحديات يعاني منها المعلمون في مختلف البلدان والسياقات.

وصنّف جارتون وآخرون (Garton et al., 2011) التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية لعدة عوامل مرتبطة بمستوى الكفاءة اللغوية للمعلم، والتطوير المهني للمعلم، وطرق تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، وكثرة عدد المتعلمين داخل الفصول الدراسية وصعوبة ضبطهم وإدارتهم، والكتب ومصادر التعلم، والاختبارات وأساليب التقييم، وهذا ما أكدته دراسة الغنائم (٢٠١٦) بأن تحديات تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الثلاثة الأولى مرتبطة بعدة جوانب، ومن الصعب اقتصارها على المعلم أو المتعلم أو المقرر الدراسي ككل على حدة.

ولعل من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار بالصفوف الأولية هي النقص الواضح في الدافعية والاهتمام باللغة الإنجليزية من جانب المتعلمين الذين قد لا يرون أيّ حاجة لتعلم اللغة الإنجليزية؛ وخاصةً في المناطق الريفية قد يواجه الأطفال صعوبةً في فهم أهمية تعلم اللغة الإنجليزية؛ حيث إن اتصالهم مع المتحدثين باللغة الإنجليزية قليل، وإذا لم يكن لديهم دافع لتعلم اللغة الإنجليزية، فسيواجه المعلمون تحديات في شرح الدروس وإشراك المتعلمين في الأنشطة التعليمية (Johnstone, 2018).

وربما تعود التحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية إلى محتوى المقرر الدراسي، فقد يكون المحتوى لا يُلي احتياجات المتعلمين ولا يُناسب مهاراتهم وقدراتهم العقلية، وقد يكون مصممًا بشكل لا يتناسب مع الثقافة المحلية التي يُطبّق فيها، بالإضافة إلى ذلك ربما لم يتلقَّ المعلمون التدريب الكافي لكيفية تدريس هذه المقررات للمتعلمين من أجل تحقيق الأهداف المنشودة منها (Pathan et al., 2016).

كما تجدر الإشارة، إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار هي انخفاض مستوى كفاءتهم في اللغة الإنجليزية، وعدم ثقتهم بقدراتهم على تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، وعدم وجود برامج تدريب وتطوير مهني قبل وأثناء الخدمة لإعداد معلمين مؤهلين لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية؛ فبعضهم يفتقر إلى فهم خصوصية العمر للمتعلمين الصغار؛ ويتوقعون أن يُظهر المتعلمون الصغار نفس مهارات المتعلمين الأكبر سنًا (Copland et al., 2014)؛ فعند تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، يجب أن يمتلك المعلم كفاءة مهنية وتربوية في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار؛ تشمل الكفاءة المهنية في إتقان اللغة الإنجليزية، والحصول على رخصة لمزاولة مهنة التدريس، والتدرب على تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار (Husein, 2014; Lungu, 2015).

ويضيف ولانداري وآخرون (Wulandari et al., 2020) أن التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية قد تعود إلى عدم استخدام المعلمين لاستراتيجيات وطرق تدريس تُناسب تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار؛ فتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار يختلف عن تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين البالغين؛ فالمتعلمون الصغار لديهم خصائص نمو مختلفة، لذا يجب على معلم اللغة الإنجليزية اختيار استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة للمتعلمين الصغار، وأن يكون على دراية ببعض طرق أو قنوات المتعلمين الصغار في تلقي المعلومات واكتساب المهارات. ووفقاً لنونان (Nunan, 2005) يتعلم الأطفال من خلال ثلاث قنوات تعليمية: (السمعية، واللمسية، والبصرية). لذلك يجب على المعلمين اختيار استراتيجيات وطرق تدريس تعتمد على قنوات المتعلمين الصغار؛ حتى يتمكنوا من فهم الدروس واكتساب اللغة الإنجليزية (Oktavia et al., 2022).

كما تُعتبر الأنشطة التعليمية أحد التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية، فإذا لم تكن الأنشطة التعليمية جذابة ومثيرة لاهتمام المتعلمين الصغار؛ فإنهم سيشعرون بالملل، ويفقدون رغبتهم ودافعيتهم لتعلم اللغة الأجنبية؛ لذا لا بد أن تكون الأنشطة التعليمية مثيرة لاهتمام المتعلمين الصغار ومرتبطة بحياتهم الواقعية وتناسب مع قدراتهم، مما يزيد دافعيتهم واستعدادهم لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (Gautam, 2014).

وكذلك أشار باثن وآخرون (Pathan et al., 2016) إلى وجود تحديات أخرى مرتبطة باستخدام المعلمين لأساليب تقييم غير مناسبة لقياس ما تعلمه المتعلمون؛ وبالتأكيد فإن الطرق والأساليب التي يتم بها تقييم المتعلمين ستؤثر بشكل كبير على النتائج التي سيتم التوصل إليها. علاوةً على ذلك، عند تقييم المهارات اللغوية الأربع ربما يكون من الصعب على المعلمين العثور على مهام مثيرة للاهتمام ومناسبة للمتعلمين الصغار وتدمج المهارات الأربع، وربما يميل المعلمون إلى استخدام نفس الأساليب لتقييم المتعلمين الصغار كمهارات فردية وجماعية، واقتصارهم على

الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي، ويعود ذلك إلى نقص تدريب المعلمين على تصميم الاختبارات وبناء جداول المواصفات واختيار الأدوات المناسبة لتقييم المهارات الأدائية لدى المتعلمين (Prayatni, 2019).

مشكلة الدراسة:

لقد صاحب إدخال اللغة الإنجليزية كمادة إلزامية في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية العديد من التحديات التي واجهت المعلمين؛ حيث لوحظ أن معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية يواجهون تحديات مرتبطة بمستوى الكفاءة اللغوية للمعلم، والتطوير المهني للمعلم، وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المناسبة للمتعلمين الصغار، وكثرة عدد المتعلمين داخل الفصول الدراسية وصعوبة ضبطهم وإدارتهم، والكتب ومصادر التعلم، والاختبارات وأساليب التقييم (Garton et al., 2011).

كما لاحظت الباحثة من خلال الإشراف على طالبات التربية الميدانية في المرحلة الابتدائية، والتواصل مع المشرفات والمعلمات في الميدان -وجود بعض التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية؛ وللتأكد أكثر من أن المشكلة جديرة بالدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية تم توزيعها على (٢٠) معلمة لغة إنجليزية من خارج عينة الدراسة، أوضحت ٩٦٪ منهن وجود تحديات عديدة تواجههن عند تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية؛ مما يزيد الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

ويُعتبر تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار كلغة أجنبية ليس بالمهمة السهلة، فهو عملية محفوفة بكثيرٍ من التحديات؛ لذا اهتم عدد من الباحثين حول العالم بتحديد أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار بالصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية كلغة أجنبية مثل جارتون وآخرين (Garton et al., 2011)، وكوبلاند وآخرين (Copland et al., 2014)، وستراكوفا (Strakova, 2015)، وباشن وآخرين (Pathan et al., 2016)، والغنايم (٢٠١٦)، وكاهياتي وماديا (Cahyati & Madya, 2018)، والعريفي (٢٠٢٠)، وأوكتافيا وآخرين (Oktavia et al., 2022).

وقد أوصى المؤتمر الدولي الثالث للقضايا الحالية في التعليم "3rd International Conference on Current Issues in Education (ICCIE 2018)" بضرورة استقصاء التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار وحصرها لتقديم الحلول المناسبة للتغلب عليها.

وبالرجوع إلى الأدبيات السابقة لم تجد الباحثة دراسة محلية -في حدود علم الباحثة- تهدف إلى استكشاف وحصر التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الأولية بالمرحلة

دلال المطيري: التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية ...

الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، خاصةً بعد قرار وزارة التعليم في البدء بتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية؛ لذا تزداد الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

١. ما التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية؟

٢. كيف يمكن التغلب على التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية.

٢. التعرف على آليات التغلب على التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تكمن أهمية هذه الدراسة في قرار وزارة التعليم بتدريس مقرّر اللغة الإنجليزية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية؛ وتدريب هذه الفئة من المتعلمين لغةً جديدةً يفرض عليهم وعلى مُعلّميهم بعض التحديات والصعوبات، وخصوصاً أن هؤلاء المتعلمين الصغار لا يملكون أساسيات لغتهم الأم.

٢. تُعتبر هذه الدراسة -في حدود علم الباحثة- الأولى من نوعها التي أُجريت بعد قرار وزارة التعليم لتدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية، والتي هدفت إلى حصر التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية عموماً وبمنطقة القصيم خصوصاً والتعرف على آليات التغلب عليها.

الأهمية التطبيقية:

١. تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية اللغة الإنجليزية باعتبارها لغةً عالميةً؛ لذا فإن حصر التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، والعمل على إيجاد حلول لها، قد يسهمان في الحد من مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين الصغار.

٢. تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها سوف تُزوّد المسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التعليم بمعلومات عن واقع تدريس المعلمات للغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بغية التحسين والتطوير.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (الأول- والثاني- والثالث) والمرتبطة بالمحاور الآتية: (الطالبة- المقرر الدراسي- المعلمة- طرق التدريس- الأنشطة التعليمية- أساليب التقييم)، وطرح الحلول للتغلب على هذه التحديات.
- **الحدود المكانية:** منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** معلمات اللغة الإنجليزية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **تحديات تدريس مقرر اللغة الإنجليزية:**

مفهوم التحديات: جاءت كلمة (تحديات) في اللغة على أنها جمع (تحديّ)، يقال: حداه وتحداه، أي: تعمّده (ابن منظور، ١٩٧٩).

وأشار الفيافي وآخرون (٢٠٢١) إلى أنها: كلُّ أمر يقف أمام تحقيق الهدف، أو يُصعّب مهمة تحقيقه.

وتُعرّف الباحثة تحديات تدريس مقرر اللغة الإنجليزية إجرائيًا بأنها: مجموعة العقبات والصعوبات التي تعترض معلمة اللغة الإنجليزية أثناء تدريسها لمقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الأولية (الأول- والثاني- والثالث) بالمرحلة الابتدائية، والتي ترتبط ب: (الطالبة- المقرر الدراسي- المعلمة- طرق التدريس- الأنشطة التعليمية- أساليب التقييم)، والتي تُشكّل عائقًا دون تحقيقها لأهداف التدريس.

الإطار النظري:

أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

تحدّد أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، فيما يلي:

١. تعلّم أساسيات اللغة الإنجليزية، والتي تُمثّل القاعدة الأساسية للتمكّن منها في المستقبل.
٢. استخدام التراكيب الأساسية للجمل الإنجليزية.
٣. تعلّم المفردات الأساسية المقرّرة لهذه المرحلة.
٤. استماع اللغة الإنجليزية المبسّطة وفهمها.

دلال المطيري: التحديات التي تُواجه المعلمات في تدريس مقَرَّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية ...

٥. تمكّن المتعلمين من التعبير شفهيًا عن أنفسهم باستخدام اللغة الإنجليزية المبسّطة.
٦. قراءة مواضيع اللغة الإنجليزية المكتوبة بلغة مبسّطة وفهمها.
٧. كتابة جُمْل مبسّطة موجهة باللغة الإنجليزية.
٨. الإفادة من مكانة اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال؛ من أجل تقديم الدين الإسلامي، وحضارة الأمة المسلمة، والإنجازات الحضارية التي قدّمها المسلمون للأمم الأخرى.
٩. الإفادة من مكانة اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال، في الانتفاع من إنجازات الحضارات الأخرى بما يتفق مع الدين الإسلامي (وزارة التعليم، ٢٠٠٣).

تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

بدأت وزارة التعليم بتدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول الابتدائي من العام الدراسي ١٤٤٣ هـ؛ بهدف تحسين محرجات التعليم، وتنمية قدرات المتعلمين في وقت مبكر، وإعدادهم للمستقبل بما يُحقّق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

وقد أقرّت وزارة التعليم تطبيق اللغة الإنجليزية ابتداءً من الصف الأول الابتدائي لمواكبة التطورات الحالية في المملكة العربية السعودية، واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحقيق متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، والإعداد لسوق العمل الذي يتطلّب إتقان اللغة الإنجليزية (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

وتهدف وزارة التعليم لتحسين مستويات المتعلمين في اللغة الإنجليزية تحدّثًا وقراءةً وكتابةً، وتهيئتهم لمرحلة ما بعد الثانوية العامة، وكذلك تأهيلهم للقبول في الجامعات المحلية والعالمية، ومواكبة أفضل الممارسات التعليمية، إضافة إلى سد الفجوة الحاصلة في المهارات الأساسية بين متطلبات الدراسة الأكاديمية وحاجات سوق العمل (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

التحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار:

اهتمّ العديد من الباحثين بتحديد الصعوبات والتحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار مثل جارتون وآخرين (Garton et al., 2011)، وكوبلاندا وآخرين (Copland et al., 2014)، والصقير (Al-Seghayer, 2014)، وبانث وآخرين (Pathan et al., 2016)، والغنايم (2016)، وكاهياتي وماديا (Cahyati & Madya, 2018)، وعبد الخالق ورافكا (Abdul Halik & Rifka, 2020)، والعريفي (2020)، وأوكتافيا وآخرين (Oktavia et al., 2022)؛ وقد تم تصنيفها على النحو الآتي:

● التحديات المرتبطة بالمتعلمين:

- عدم وجود دافع جوهري لتعلم اللغة الإنجليزية والتحدث بها؛ لذا يصعب على المعلمين تحفيز المتعلمين في العديد من سياقات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، لا سيما في المناطق الريفية؛ فالمتعلمون الصغار لا يدركون أهمية تعلم اللغة الإنجليزية لقلّة اتصّالهم بمتحدّثي اللغة الأصليين.
- تعلم المتعلمين اللغة الإنجليزية للاجتياز فقط وليس للإتقان؛ مما أدّى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي في اللغة الإنجليزية.
- كثرة عدد المتعلمين داخل الفصل الواحد؛ حيث تُشكّل الفصول الكبيرة تحديًا شائعًا لدى المعلمين في ضبط وإدارة الفصول الدراسية للمتعلمين الصغار، لا سيما المعلمين الجدد المتخصّصين في اللغة الإنجليزية وليس في علم أصول التدريس للمتعلمين الصغار.
- الاتجاهات السلبية لكلّ من المتعلمين وأولياء أمورهم تجاه تعلم اللغة الإنجليزية.

● التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي:

- أنه لا يتناسب مع أهداف وغايات تدريس اللغة الإنجليزية في الدولة.
- لا يُلبّي احتياجات المتعلمين ولا يراعي خصائصهم النمائية والفروق الفردية فيما بينهم.
- لا يُناسب الثقافة المحلية؛ حيث يحتوي على معارف ومعلومات لا علاقة لها بثقافة المتعلمين، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقت المخصّص لكل درس لإنجاز المهام والتمارين.

● التحديات المرتبطة بالمعلمة:

- تقديم اللغة الإنجليزية غالبًا كمقرر إلزامي في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية دون مراعاة من سيقوم بتدريسها؛ لذلك قد يجد المعلمون أنفسهم يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية دون تدريب كافٍ في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، خاصةً في المناطق الريفية.
- مستويات الكفاءة المنخفضة للمعلمين، وعدم ثقّتهم بقدراتهم، بالإضافة إلى القلق وتشكيك المعلمين في كفاءاتهم.
- حرص المعلمين على تغطية منهج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية خلال الوقت المحدّد بغض النظر عن مستوى إتقان المتعلمين للغة الإنجليزية.
- عدم مناسبة أوقات انعقاد الدورات التدريبية مع أوقات المعلمين.
- كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المكلف بها المعلمون.

● التحديات المرتبطة بطرق التدريس:

- عدم إلمام المعلمين باستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، لا سيما ذوي المستويات المختلفة (الموهوبين، والمتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعلم، والمتعلمين الذين ينتمون إلى خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة).

- صعوبة تطبيق وممارسة التعليم المتمركز حول المتعلم؛ فالمعلمون لا يستطيعون مُتابعة استخدام المتعلمين للغة الإنجليزية بشكل فردي والتصحيح لهم مباشرة؛ وذلك لكثرة عدد المتعلمين داخل الفصل الواحد.

● التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية:

- قلة استخدام المعلمين للأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار؛ نظرًا لازدحام الفصول الدراسية، وضيق وقت الحصة الدراسية.

- قلة التدريب والتطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة على الأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار وتطبيقها بشكل صحيح داخل الفصول الدراسية.

● التحديات المرتبطة بأساليب التقييم:

- قلة استخدام المعلمين لأساليب التقييم المناسبة للمتعلمين الصغار نتيجة عدم إلمامهم بها.
- نقص التدريب والتطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة على تصميم الاختبارات، وكذلك تقييم المهارات اللغوية الأربع لدى المتعلمين الصغار بشكل صحيح.

الدراسات السابقة المرتبطة بالتحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة الإنجليزية:

دراسة كوبلاند وآخرين (Copland et al., 2014): التي هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين

للتحديات التي يواجهونها في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، والكشف عن التحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار عالميًا ومحليًا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط بالتصميم التتابعي التفسيري؛ ففي الدراسة الكمية تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة أكملها (٤٤٥٩) معلمًا في جميع أنحاء العالم؛ وفي الدراسة النوعية تم استخدام دراسة الحالة، وتمثلت أدوات الدراسة النوعية بالملاحظات وإجراء مقابلات مع خمسة معلمين ممن أكملوا الاستبانة، في خمس مدارس ابتدائية مختلفة في خمسة بلدان مختلفة، وهي: كولومبيا، وإيطاليا، وكوريا الجنوبية، وتنزانيا، والإمارات العربية المتحدة. وأظهرت نتائج الدراسة عددًا من التحديات التي تؤثر على أعداد كبيرة من المعلمين في سياقات تعليمية مختلفة، وهي الدافعية، والتمايز، وتعليم الفصول الكبيرة، والانضباط، وتدريس المحادثة، وتدريس الكتابة، وتدريس القواعد؛ وهناك تحديات أخرى محلية، مثل تطوير كفاءة المعلمين في اللغة الإنجليزية.

دراسة باثن وآخرين (Pathan et al., 2016): التي هدفت إلى الكشف عن التحديات والصعوبات التي

يواجهها معلمو اللغة الإنجليزية أثناء تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ليبيا. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في ليبيا، وتكوّنت عينة الدراسة من خمسة وثلاثين مدرسًا لبيبا للغة الإنجليزية كلغة أجنبية من اثني عشرة مدرسة. وتم استخدام الاستبانات والملاحظة والمناقشات غير الرسمية مع المعلمين كمصادر أساسية لجمع البيانات. وكشفت النتائج: أن معظم معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يواجهون مشكلات مختلفة بما في ذلك نقص تدريب المعلمين وتطوير

المهارات المهنية، ونقص التنسيق بين سلطات المعلمين والمدارس وسلطات فحص الجودة، ونقص البنية التحتية التعليمية الأساسية ووسائل التعليم والتعلم والمواد، بالإضافة إلى قلة الحافز لدى معظم الطلاب.

دراسة الغنایم (٢٠١٦): التي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في تنفيذ منهاج اللغة الإنجليزية في مديرية تربية لواء دير علا بالأردن، وتقديم حلول لمواجهة هذه الصعوبات من وجهة نظرهم. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء دير علا للعام الدراسي ٢٠١٥، والبالغ عددهم (١٢٠) معلمًا ومعلمة، منهم (٥١) معلمًا، و(٦٩) معلمة، وتمثّلت عينة الدراسة في (١٠٤) معلمين ومعلمات. وتم استخدام استبانة مكوّنة من (٣٠) فقرة موزّعة على (٦) مجالات، واستطلاع رأي لتحديد مقترحات الحل. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن مستوى الصعوبات كان مرتفعًا في جميع مجالات الأداة، أما فيما يتعلّق بمقترحات المعلمين لحل هذه الصعوبات، فكان أبرزها العمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية، وتصميم برامج خاصة لإعداد معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى، وتكثيف الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى لتأهيلهم لتدريس وتنفيذ منهاج اللغة الإنجليزية.

دراسة العريفي (٢٠٢٠): التي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة القويعة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمات اللاتي يُدرسن اللغة الإنجليزية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، والبالغ عددهن (٨٨) معلمة، يعملن في (١٤٢) مدرسة، وتمثّلت عينة الدراسة في (٨٣) معلمة لغة إنجليزية، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة مكوّنة من (٣٥) فقرة موزّعة على أربعة محاور. وأظهرت نتائج الدراسة: أن هنالك موافقةً بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعة؛ حيث تأتي الصعوبات المتعلقة بالبيئة التعليمية بالمرتبة الأولى، تليها الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وبالمرتبة الثالثة تأتي الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة تأتي الصعوبات المتعلقة بالمعلمة كأقل الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القويعة.

دراسة أوكتاڤيا وآخري (Oktavia et al., 2022): التي هدفت إلى التعرف على التحديات التي يواجهها مُدرسو اللغة الإنجليزية في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصّغار، والتعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمونها للتعلّب على تلك التحديات. وتم استخدام البحث النوعي بأسلوب دراسة الحالة، وتم استخدام استبانة ديموغرافية ومقابلات متعمّقة كطرق لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من أربعة مدرسين في ثلاث مدارس ابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة موضوعيّ رئيسيّين متعلّقين بالتحديات واستراتيجيات المعلمين في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصّغار، كانت المحاور هي التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية

للمتعلمين الصِّغار، واستراتيجيات المعلمين للتغلب على تلك التحديات، وتم تنفيذ أربع استراتيجيات في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصِّغار بما في ذلك ممارسة الألعاب، واستخدام الأناشيد، بالإضافة إلى الحفظ والتطبيق.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق من حيث:

- المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلٍّ من باثن وآخرين (Pathan et al., 2016)، ودراسة الغنائم (٢٠١٦)، ودراسة العريفي (٢٠٢٠) في استخدام المنهج الوصفي المسحي.
- العينة: اتفقت الدراسة الحالية جزئياً مع جميع الدراسات السابقة في تطبيق الدراسة على معلمات اللغة الإنجليزية.
- الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلٍّ من باثن وآخرين (Pathan et al., 2016)، ودراسة الغنائم (٢٠١٦)، ودراسة العريفي (٢٠٢٠)، في استخدام الاستبانة أداةً لجمع بيانات الدراسة، كما اتفقت الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة كوبلاند وآخرين (Copland et al., 2014)، ودراسة أوكتافيا وآخرين (Oktavia et al., 2022) في استخدام الاستبانة أداةً لجمع بيانات الدراسة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كوبلاند وآخرين (Copland et al., 2014)، ودراسة الغنائم (٢٠١٦)، ودراسة أوكتافيا وآخرين (Oktavia et al., 2022) التي هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصفوف الثلاثة الأولى.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العريفي (٢٠٢٠)، في تطبيقها بالمملكة العربية السعودية.

أوجه الاختلاف من حيث:

- المنهج: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كوبلاند وآخرين (Copland et al., 2014) التي استخدمت المنهج المختلط بالتصميم التتابعي التفسيري، كما اختلفت مع دراسة أوكتافيا وآخرين (Oktavia et al., 2022) التي استخدمت المنهج النوعي بأسلوب دراسة الحالة؛ حيث أتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي.
- اختلفت الدراسة مع دراسة كوبلاند وآخرين (Copland et al., 2014) التي طُبقت في معظم دول العالم، ودراسة باثن وآخرين (Pathan et al., 2016) التي طُبقت في ليبيا، ودراسة الغنائم (٢٠١٦) التي طُبقت في الأردن، ودراسة أوكتافيا وآخرين (Oktavia et al., 2022) التي طُبقت في إندونيسيا، حيث طُبقت الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية.

أوجه التميُّز في الدراسة الحالية:

تتميز الدِّراسة الحاليَّة عن جميع الدِّراسات السابقة بأنها هدفت إلى التعرُّف على التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وبمنطقة القصيم خصوصًا، وركَّزت على التحديات المرتبطة بستة محاور رئيسة، هي (الطالبة، والمقرر الدراسي، والمعلمة، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقييم)، وتقديم حلول مقترحة للتغلب على هذه التحديات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة من نتائج الدِّراسات السابقة في صياغة أهداف الدِّراسة الحاليَّة.
- الاستفادة من نتائج الدِّراسات السابقة في تدعيم مشكلة الدِّراسة الحاليَّة.
- الاستفادة من الدِّراسات السابقة في معرفة الأساليب الإحصائيَّة المناسبة.
- مناقشة نتائج الدِّراسة الحاليَّة، وبيان مدى اتفاقها أو اختلافها مع نتائج الدِّراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتَّبعَت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها. وقد عرَّف العساف (٢٠١٢) المنهج الوصفي المسحي بأنه: "أحد المناهج البحثية التي تسعى إلى تحديد ملامح المشكلة ووصفها بشكل علمي دقيق، واستخدام أسلوب المسح من خلال تطبيق أدوات علمية أُعدَّت لهذا الغرض" (ص ١٧٩).

مجتمع الدراسة: يتكوَّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي يُدرسن مقرر اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى بإدارة تعليم القصيم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ والبالغ عددهن (٢٤٧)، حسب إحصائية إدارة تقنية المعلومات بإدارة تعليم القصيم.

عينة الدراسة: تكوَّنت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من (١٦٧) معلمة، أي بنسبة ٦٧٪ من المجتمع الكلي لمعلمات اللغة الإنجليزية اللاتي يُدرسن مقرر اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى بإدارة تعليم القصيم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ.

خصائص أفراد عينة الدراسة: يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص تتمثَّل في: المؤهل التعليمي، وعدد سنوات الخبرة؛ وفيما يلي وصف ذلك:

جدول ١: وصف عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة %
بكالوريوس	١٤٨	٨٨,٦
ماجستير	١٣	٧,٨

دلال المطيري: التحديات التي تُواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية ...

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة %
دكتوراه	٦	٣,٦
المجموع	١٦٧	١٠٠

- **المؤهل التعليمي:** يتضح من الجدول (١) أن ٨٨,٦٪ من أفراد العينة مؤهلين تعليمياً بكالوريوس، وأن ٧,٨٪ منهن مؤهلين تعليمياً ماجستير، وأن ٣,٦٪ منهن مؤهلين تعليمياً دكتوراه.

جدول ٢: وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
١ - ٥ سنوات	٢٢	١٣,٢
٦ - ١٠ سنوات	٦٦	٣٩,٥
١١ سنة فأكثر	٧٩	٤٧,٣
المجموع	١٦٧	١٠٠

- **عدد سنوات الخبرة:** يتضح من الجدول رقم (٢) أن ١٣,٢٪ من أفراد العينة عدد سنوات خبرتهم (١-٥ سنوات)، وأن ٣٩,٥٪ منهن عدد سنوات خبرتهم من (٦-١٠ سنوات)، وأن ٤٧,٣٪ منهن عدد سنوات خبرتهم (١١ سنة فأكثر).

أداة الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها؛ قامت الباحثة ببناء استبانة كأداة علمية لجمع البيانات، وتكوّنت الاستبانة من ثلاثة أجزاء، وهي كالآتي:

- **الجزء الأول:** المعلومات الأساسية للمستجيب، والتي تتضمّن (المؤهل التعليمي، وعدد سنوات الخبرة).
- **الجزء الثاني:** يتكوّن من (٧١) فقرة مغلقة النهاية على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد التحديات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية، موزّعة على ستة محاور رئيسة؛ وهي كالآتي:
 ١. التحديات المرتبطة بالطالبة: (١٤) فقرة.
 ٢. التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي: (١٣) فقرة.
 ٣. التحديات المرتبطة بالمعلمة: (١٥) فقرة.
 ٤. التحديات المرتبطة بطرق التدريس: (١١) فقرة.
 ٥. التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية: (١١) فقرة.
 ٦. التحديات المرتبطة بأساليب التقييم: (٧) فقرات.

وقد أخذت جميع الفقرات تدريجياً خماسياً للإجابات، يبدأ من (١) وينتهي بـ (٥) على النحو الآتي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)، ولم يتم عكس التدرج لأن

جميع الفقرات تُمثل التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.

جدول ٣: تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

جدول ٤: مقياس المتوسطات الحسابية الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية

المتوسط الحسابي	٥ - ٤,٢١	٤,٢٠ - ٣,٤١	٣,٤٠ - ٢,٦١	٢,٦٠ - ١,٨١	١,٨٠ - ١
مستوى التحديات	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً

الجزء الثالث: سؤال مفتوح الإجابة موجّه للمعلمات للكشف عن مقترحاتهن عن "كيفية التغلب على التحديات التي تواجههن في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية؟".

صدق أداة الدراسة وثباتها:

- صدق الاستبانة الصدق الظاهري: وهو الصدق المعتمد على آراء المحكّمين؛ حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولى على (١٥) محكّماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصّصين في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، كما تم توزيعها أيضاً على (٩) مشرفات لغة إنجليزية.
- ثبات الاستبانة: بعد إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة تكوّنت من (٢٠) معلمة لغة إنجليزية للصفوف الأولية، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية نفسها، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا " Cronbach's alpha"؛ ويوضح الجدول رقم (٥) قيمة معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول ٥: قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

معامل الثبات						
المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس	كامل الاستبانة
٠,٨٢١	٠,٩٦٥	٠,٩٤٠	٠,٩٣٠	٠,٩٧٠	٠,٩٣٠	٠,٩٨٤

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق بها كأداة قياس.

دلال المطيري: التحديات التي تُواجه المعلمات في تدريس مقَرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائي ...

- **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول ٦: معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط					
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
.١	**٠,٥٤٠	**٠,٨٦٠	**٠,٧٧٠	**٠,٨٣٤	**٠,٨٨٧	**٠,٨٥٥
.٢	**٠,٤٧٠	**٠,٨٨١	**٠,٨٧٣	**٠,٨١٤	**٠,٩٠٦	**٠,٧٧٥
.٣	**٠,٥٣٧	**٠,٩٠٤	**٠,٩٢١	**٠,٩٠٠	**٠,٩٥٩	**٠,٩١٩
.٤	**٠,٦٩٨	**٠,٨٥٥	**٠,٦٩٥	**٠,٥٢٦	**٠,٨٥٤	**٠,٩٣٥
.٥	**٠,٥٢٢	**٠,٨٧٣	**٠,٨٧٠	**٠,٨٧٩	**٠,٩٥٢	**٠,٧٧٦
.٦	**٠,٦٨٧	**٠,٨٣٣	**٠,٨٢٤	**٠,٨٠٧	**٠,٨٧٨	**٠,٧٤٤
.٧	**٠,٥٩٩	**٠,٨٠١	**٠,٨٢٣	**٠,٨١٤	**٠,٨٠٢	**٠,٨٦٤
.٨	**٠,٥٧٢	**٠,٨٥٧	**٠,٦٩٩	**٠,٧١٨	**٠,٦٥٦	
.٩	**٠,٦٤٣	**٠,٨٩٤	**٠,٥١٤	**٠,٧٨٥	**٠,٩٤٨	
.١٠	**٠,٦١٣	**٠,٨٩١	**٠,٧٧٤	**٠,٧٨٨	**٠,٩٠٩	
.١١	**٠,٦١٠	**٠,٨٠٠	**٠,٨١٤	**٠,٥٨٣	**٠,٩٠١	
.١٢	**٠,٧٣٠	**٠,٨٦٥	**٠,٦١٨			
.١٣	**٠,٦٦١	**٠,٨٢٠	**٠,٥٧٠			
.١٤	**٠,٧٧١		**٠,٧٣١			
.١٥			**٠,٥٣٥			

(**) دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS" في

تفريغ البيانات الكمية وتحليلها إحصائياً باستخدام عدّة أساليب إحصائية، وهذه الأساليب تشمل ما يأتي:

١. التكرارات والنسبة المئوية؛ لوصف أفراد الدراسة.
٢. معامل ثبات كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha"؛ لقياس ثبات الاستبانة.
٣. معامل ارتباط بيرسون؛ لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لمعرفة استجابات أفراد العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: "ما التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية، كما تم ترتيب المحاور وفقاً للمتوسط الحسابي لها؛ والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول ٧: ترتيب محاور الاستبانة وفقاً للمتوسطات الحسابية للتحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التحديات المرتبطة بالطالبة	٤,٤٤	٠,٣٥٤	٢
٢	التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي	٤,٧٧	٠,٥٦٩	١
٣	التحديات المرتبطة بالمعلمة	٤,٢٨	٠,٦٣٦	٥
٤	التحديات المرتبطة بطرق التدريس	٤,٢٧	٠,٧٢٨	٦
٥	التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية	٤,٣٦	٠,٨٣٦	٤
٦	التحديات المرتبطة بأساليب التقييم	٤,٤٣	٠,٧٤٤	٣

المتوسط الحسابي العام = (٤,٤٣) الانحراف المعياري العام = (٠,٥٦٦)

يتضح من الجدول (٧) أن التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية تتضمن ستة محاور، هي: (التحديات المرتبطة بالطالبة، التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي، التحديات المرتبطة بالمعلمة، التحديات المرتبطة بطرق التدريس، التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية، التحديات المرتبطة بأساليب التقييم).

وبلغ المتوسط الحسابي العام للاستبانة (٤,٤٣) بانحراف معياري عام (٠,٥٦٦)، وهذا يدل على أن هنالك موافقةً بدرجة عالية جداً بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجههن في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية.

أما المتوسطات الحسابية الكلية للمحاور فقد تراوحت ما بين (٤,٧٧) و(٤,٢٧)؛ إذ يُلاحظ أن جميعها جاءت بمستوى صعوبة مرتفع جداً، حسب التصنيف الذي اعتمد في الدراسة الحالية لتصنيف ومناقشة المتوسطات الحسابية، ولم يظهر أيّ متوسط حسابي يشير إلى مستوى صعوبة متوسط أو ضعيف.

حيث تأتي بالمرتبة الأولى التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي بمتوسط حسابي (٤,٧٧) وبانحراف معياري (٠,٥٦٩)، تليها التحديات المرتبطة بالطالبة بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وبانحراف معياري (٠,٣٥٤)، وبالمرتبة الثالثة تأتي التحديات المرتبطة بأساليب التقييم بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وبانحراف معياري (٠,٧٤٤)، وبالمرتبة الرابعة تأتي التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (٤,٣٦) وبانحراف معياري (٠,٨٣٦)، وبالمرتبة الخامسة تأتي التحديات المرتبطة بالمعلمة بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٦٣٦)، وفي المرتبة السادسة تأتي التحديات المرتبطة بطرق التدريس بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٧٢٨).

وتتفق النتائج العامة لهذه الدراسة مع نتائج دراسة كوبلاند وآخرين (Copland et al., 2014)، ودراسة الغنايم (٢٠١٦)، ودراسة العريفي (٢٠٢٠)، ودراسة أوكتافيا وآخرين (Oktavia et al., 2022) التي توصلت إلى أن هنالك موافقةً بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المرحلة الابتدائية.

كما يُلاحظ أن هنالك اتفاقاً في نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كوبلاند وآخرين (Copland et al., 2014)، ودراسة باثن وآخرين (Pathan et al., 2016)، ودراسة الغنايم (٢٠١٦)، ودراسة أوكتافيا وآخرين (Oktavia et al., 2022) حول مستوى التحديات من حيث أنها تحديات مرتفعة جداً.

وقد تُفسّر هذه النتيجة على أساس أن جميع المعلمات أفراد عينة الدراسة يؤكّدن أن هنالك صعوباتٍ تواجههن في تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك لحداثة تدريس مقرّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

وفيما يلي عرضٌ تفصيليٌّ للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تندرج تحت كل محور من محاور الاستبانة:

– المحور الأول: التحديات المرتبطة بالطالبة

جدول ٨: آراء أفراد العينة حول التحديات المرتبطة بالطالبة

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	كثرة أعداد الطالبات في الفصل الواحد.	١٣٤	٣٣	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٣٩٩	٣
	%	٨٠,٢	١٩,٨	٠	٠	٠			
٢	ضعف دافعية الطالبات لدراسة اللغة الإنجليزية.	٢٠	١٣١	١٢	٤	٠	٤	٠,٥٣٧	١٣
	%	١٢	٧٨,٤	٧,٢	٢,٤	٠			
٣	قلة ممارسة اللغة الإنجليزية داخل الفصل الدراسي وخارجه.	٣٥	١١٨	١٠	٤	٠	٤,١٠	٠,٥٩٧	١٢
	%	٢١	٧٠,٧	٦	٢,٤	٠			
٤	قلة مشاركة الطالبات في حصص اللغة الإنجليزية خوفاً من الوقوع في الخطأ.	١٣٧	١٨	٤	٤	٤	٤,٦٧	٠,٨٣٧	٥
	%	٨٢	١٠,٨	٢,٤	٢,٤	٢,٤			
٥	ضعف توظيف الطالبات للمفردات اللغوية في جمل مفيدة.	٤٩	١٠٤	١٠	٤	٠	٤,١٨	٠,٦٤٥	٩
	%	٢٩,٣	٦٢,٣	٦	٢,٤	٠			
٦	اهتمام الطالبات بتعلم مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية أكثر من غيرها من المهارات الأخرى.	١٤٠	٩	٤	١٢	٢	٤,٦٣	٠,٩٢٧	٦
	%	٨٣,٨	٥,٤	٢,٤	٧,٢	١,٢			
٧	تجنب الطالبات الاستعانة بالتقنيات الحديثة لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربع.	١٦	١٢٧	١٦	٨	٠	٣,٩٠	٠,٦١٣	١٤
	%	٩,٦	٧٦	٩,٦	٤,٨	٠			
٨	قلة التزام الطالبات بتعليمات المعلمة.	٤٧	١٠١	١٥	٤	٠	٤,١٤	٠,٦٧٠	١٠
	%	٢٨,١	٦٠,٥	٩	٢,٤	٠			
٩	قلة رُبط الطالبات بين اللغة الإنجليزية وثقافتهن وواقعتهن.	٩٩	٦٠	٦	٢	٠	٤,٥٣	٠,٦٢٨	٨
	%	٥٩,٣	٣٥,٩	٣,٦	١,٢	٠			
١٠	ضعف متابعة الأسرة للطالبة دراسياً.	١٥٥	٦	٤	٢	٠	٤,٨٨	٠,٤٧٦	٢
	%	٩٢,٨	٣,٦	٢,٤	١,٢	٠			
١١	اعتماد الطالبات على الكتاب المقرر دون الاستعانة بمراجع أخرى.	٣٨	١١٧	٦	٦	٠	٤,١٢	٠,٦٢٨	١١
	%	٢٢,٨	٧٠,١	٣,٦	٣,٦	٠			
١٢	اعتماد الطالبة على غيرها في حل الواجبات المنزلية.	١٥٤	٩	٢	٢	٠	٤,٨٨	٠,٤٤٤	١
	%	٩٢,٢	٥,٤	١,٢	١,٢	٠			
١٣	اهتمام الطالبات بالتحصيل الدراسي أكثر من النمو اللغوي.	١٤٢	١٧	٨	٠	٠	٤,٨٠	٠,٥٠٥	٤
	%	٨٥	١٠,٢	٤,٨	٠	٠			
١٤	قلة الحوافز لدى الطالبات للتميز والإبداع في اللغة الإنجليزية.	١٢١	٢٨	٦	١٢	٠	٤,٥٤	٠,٨٦٩	٧
	%	٧٢,٥	١٦,٨	٣,٦	٧,٢	٠			

المتوسط الحسابي العام = (٤,٤٤)، الانحراف المعياري العام = (٠,٣٥٤)

يُلاحظ من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام للمحور ككل بلغ (٤,٤٤)، بانحراف معياري مقداره (٠,٣٥٤)، وضمن مقياس المتوسطات الحسابية الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية فإن فقرات المحور ككل تُعتبر تحديات ذات مستوى مرتفع جداً.

وقد تضمن محور التحديات المرتبطة بالطالبة (١٤) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٨٨) - (٣,٩٠)، وتشير هذه المتوسطات الحسابية إلى أن مستوى التحديات يتراوح ما بين (مرتفع جداً- ومرتفع)؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة "اعتماد الطالبة على غيرها في حل الواجبات المنزلية" بمتوسط حسابي (٤,٨٨)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٤٤٤)؛ في حين جاءت فقرة "تجنّب الطالبات الاستعانة بالتقنيات الحديثة لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربع" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣,٩٠)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٦١٣).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى، ومن الأسباب التي أدت إلى ضعف الدافعية أن اللغة الإنجليزية هي لغة جديدة بالنسبة لهن، يتم تدريسها بالتزامن مع تدريس اللغة العربية في آن واحد، وهذا يتفق مع ما ذكره باثن وآخرون (Pathan et al., 2016) أن من أهم التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين الصغار هي ضعف دافعية المتعلمين لتعلم اللغة الإنجليزية، ومن الصعب تحفيز المتعلمين الصغار على تعلم اللغة؛ وذلك لأن دوافعهم مختلفة (Johnstone, 2018).

كما تضيف الباحثة أن من التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين الصغار هي اهتمام الطالبات بالتحصيل الدراسي أكثر من النمو اللغوي؛ وهذا يتفق مع ما أشار إليه باثن وآخرون (Pathan et al., 2016) أنّ من أبرز التحديات التي يواجهها معظم معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية هو أن المتعلمين لا يدرسون لتعلم اللغة الإنجليزية ولكن للتحصيل الدراسي واجتياز المقرّر فقط.

– المحور الثاني: التحديات المرتبطة بالمقرّر الدراسي

جدول ٩: آراء أفراد العينة حول التحديات المرتبطة بالمقرّر الدراسي

م	العبرة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق		
١	لم يتم بناء وتصميم مقرر لغة إنجليزية مخصّص لطالبات الصفوف الأولية. %	١٥٣	٦	٦	٢	٠	٠,٥١٨	٢
٢	تغيير مقرر اللغة الإنجليزية بشكل مفاجئ. %	١٥٥	٦	٦	٠	٠	٠,٤١١	١
٣	محتوى المقرر غير مرّن ولا يساعد معلمة اللغة الإنجليزية على الإبداع. %	١٤٥	١٠	٦	٤	٢	٠,٧٤٢	١١م

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٤	محتوى المقرر لا يراعي حاجات وميول طالبات الصفوف الأولية.	١٣٩	٢٠	٤	٢	٢	٤,٧٤	٠,٦٧٤	٨
٥	الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية غير واضحة.	٨٣,٢	١٢	٢,٤	١,٢	١,٢	٤,٨٠	٠,٦٦٧	٤
٦	عدم مناسبة موضوعات المقرر مع القدرات العقلية لدى طالبات الصفوف الأولية.	١٣٧	٢٦	٢	٢	٠	٤,٧٨	٠,٥١٦	٥
٧	تدني كفاية الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى الدراسي.	١٤٧	٨	٨	٤	٠	٤,٦٦	٠,٩٤٨	١٢
٨	عدم مراعاة محتوى المقرر الدراسي لمبدأ التدريج في تنظيمه.	١٤٨	١٥	٠	٢	٢	٤,٨٢	٠,٦٠١	٣
٩	ضعف ارتباط محتوى المقرر بالحياة الواقعية للطالبات.	١٤٦	١٣	٢	٢	٤	٤,٧٦	٠,٧٥٢	٦
١٠	افتقار محتوى المقرر إلى مجالات التطبيق الميداني.	١٤٣	١٤	٤	٤	٢	٤,٧٤	٠,٧٢٥	٩
١١	صعوبة المفردات المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي على الطالبات.	١٤٢	١٥	٤	٤	٢	٤,٧٤	٠,٧٢٧	١٠
١٢	افتقار محتوى المقرر الدراسي إلى تكامل مهارات المحادثة والكتابة والقراءة والاستماع.	١٤٣	١٦	٠	٦	٢	٤,٧٤	٠,٧٤٢	١١م
١٣	ضعف تركيز محتوى المقرر الدراسي على تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اتصال.	١٣٤	٢٩	٠	٢	٢	٤,٧٤	٠,٦٣٩	٧

المتوسط الحسابي العام = (٤,٧٧)، الانحراف المعياري العام = (٠,٥٦٩)

يُلاحظ من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام للمحور ككل بلغ (٤,٧٧)، بانحراف معياري مقداره (٠,٥٦٩)، وضمن مقياس المتوسطات الحسابية الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية فإن فقرات المحور ككل تُعتبر تحديات ذات مستوى مرتفع جداً.

وقد تضمن محور التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي (١٣) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٦٦ - ٤,٨٩)، وتشير هذه المتوسطات الحسابية إلى أن مستوى التحديات مرتفع جداً؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة "تغيير مقرر اللغة الإنجليزية بشكل مفاجئ" بمتوسط حسابي (٤,٨٩) وبانحراف معياري مقداره (٠,٤١١)، في حين جاءت فقرة "تدني كفاية الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى الدراسي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٦٦) وبانحراف معياري مقداره (٠,٩٤٨).

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغنائم (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن هنالك موافقةً بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي؛ في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العريفي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن هنالك موافقةً بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي.

وقد جاءت التحديات المرتبطة بمحور المقرر الدراسي في المرتبة الأولى، وجميع فقرات هذا المحور تُعتبر تحديات ذات مستوى مرتفع جداً كأبرز التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطالبات الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه حتى الآن لا تُوجد أهداف واضحة ومحددة لتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تغيير مقرر اللغة الإنجليزية بشكل مفاجئ؛ حيث بدأت وزارة التعليم بتدريس اللغة الإنجليزية من الصف الأول الابتدائي من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣ هـ، وتم تحويل مقرر اللغة الإنجليزية "We Can 1" الذي كان يُدرس للصف الرابع الابتدائي إلى الصف الأول الابتدائي، كما تم تحويل مقرر اللغة الإنجليزية "We Can 2" الذي كان يُدرس للصف الخامس الابتدائي إلى الصف الثاني الابتدائي، وكذلك تم تحويل مقرر اللغة الإنجليزية "We Can 3" الذي كان يُدرس للصف السادس الابتدائي إلى الصف الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي، ولم يتم بناء وتصميم مقرر لغة إنجليزية مخصّص للصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية يُلبّي احتياجات هذه المرحلة العمرية "الطفولة المبكرة"، ويراعي خصائصهم النمائية وسماتهم الشخصية، ويتناسب مع قدراتهم العقلية، ويراعي معايير التدريس ثنائي اللغة؛ حيث إن الطالبات يتم تأسيسهن في اللغة العربية واللغة الإنجليزية في آنٍ واحد؛ وحتى الوقت الحالي لم يتم بناء وتصميم مناهج لغة إنجليزية خصيصاً للصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

المحور الثالث: التحديات المرتبطة بالمعلمة

جدول ١٠: آراء أفراد العينة حول التحديات المرتبطة بالمعلمة

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق		
١	صَغفُ الإعداد الأكاديمي لمعلمة اللغة الإنجليزية.	١٨	٩٩	٣٤	١٢	٤	٠,٨٤٩	١٥
	%	١٠,٨	٥٩,٣	٢٠	٧,٢	٢,٤		
٢	صَغفُ تمكُّن المعلمة من مهارات تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	١٣٣	١٤	٦	١٠	٤	٠,٩٨٤	٦
	%	٧٩,٦	٨,٤	٣,٦	٦	٢,٤		
٣	كثرة الأعباء التدريسية والإدارية لمعلمة اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	١٣٥	١٠	٢	١٤	٦	١,١٠	٧
	%	٨٠,٨	٦	١,٢	٨,٤	٣,٦		
٤	ك	١٥٥	٨	٢	٠	٢	٠,٥٢٤	١

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					العبارة	م
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
								عدم وجود معلمات مؤهلات أكاديمياً	
								متخصصات لتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	
٥	٠,٩٣٣	٤,٥٨	٤	٦	١٠	١٦	١٣١	عدم إلمام المعلمة بخصائص النمو لمرحلة الصفوف الأولية.	٥
			٢,٤	٣,٦	٦	٩,٦	٧٨,٤		
١١	٠,٨٥٥	٣,٧٧	٦	١٠	١٨	١١٥	١٨	عدم توضيح المعلمة للمفردات والمصطلحات الصعبة على الطالبات.	٦
			٣,٦	٦	١٠	٦٨,٩	١٠,٨		
١٠	١,٠٤	٣,٩٩	٨	١٢	٧	٨٦	٥٤	قلة رُبط المعلمة للغة الإنجليزية بالحياة الواقعية للطالبات.	٧
			٤,٨	٧,٢	٤,٢	٥١,٥	٣٢,٣		
١٣	٠,٧٥٦	٣,٧٣	٢	١٤	٢٢	١١٨	١١	اعتماد المعلمة على الكتاب المقرر كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	٨
			١,٢	٨,٤	١٣,٢	٧٠,٧	٦,٦		
١٤	٠,٨٢٩	٣,٧١	٤	١٤	٢٢	١١٣	١٤	عدم استفادة المعلمة من دليل المعلم المرؤد من الوزارة لتدريس اللغة الإنجليزية.	٩
			٢,٤	٨,٤	١٣,٢	٦٧,٧	٨,٤		
٩	٠,٩٨٠	٤,٣٨	٤	٦	١٨	٣٣	١٠,٦	ضعف شخصية بعض المعلمات؛ مما يُقلل من فاعلية عملية التدريس.	١٠
			٢,٤	٣,٦	١٠	١٩,٨	٦٣,٥		
٤	٠,٧٦٥	٤,٧٢	٢	٤	٨	١٠	١٤٣	صعوبة إدارة الصف لدى المعلمة في الصفوف الأولية.	١١
			١,٢	٢,٤	٤,٨	٦	٨٥,٦		
٢	٠,٦٦٤	٤,٨٥	٤	٠	٢	٥	١٥٦	تكليف معلمات اللغة الإنجليزية بتدريس مواد أخرى غيرها.	١٢
			٢,٤	٠	١,٢	٣	٩٣,٤		
١٢	٠,٨٩٤	٣,٧٥	٤	١٨	١٤	١١٠	٢١	ك	
			٢,٤	١٠,٠	٨,٤	٦٥,٩	١٢,٦	استياء المعلمة من زيارة المشرفة التربوية.	١٣
٨	٠,٩٦٨	٤,٣٨	٤	٨	١٠	٤٢	١٠,٣	التواصل الضعيف من جانب المعلمة مع أولياء الأمور لمناقشة مستوى الطالبات.	١٤
			٢,٤	٤,٨	٦	٢٥,١	٦١,٧		
٣	٠,٥٩٥	٤,٧٥	٠	٢	٨	١٩	١٣٨	قلة برامج التدريب التي تُلبّي احتياجات معلمات اللغة الإنجليزية المختلفة لتدريس الصفوف الأولية.	١٥
			٠	١,٢	٤,٨	١١,٤	٨٢,٦		

المتوسط الحسابي العام = ٤,٢٨، الانحراف المعياري العام = ٠,٦٣٦

يُلاحظ من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام للمحور ككل بلغ (٤,٢٨)، بانحراف معياري مقداره (٠,٦٣٦)، وضمن مقياس المتوسطات الحسابية الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية فإن فقرات المحور ككل تُعتبر تحديات ذات مستوى مرتفع جداً.

وقد تضمَّن محور التحديات المرتبطة بالمعلمة (١٥) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٨٨) - (٣,٦٨)، وتشير هذه المتوسطات الحسابية إلى أن مستوى التحديات يتراوح ما بين (مرتفع جداً - ومرتفع)؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة "عدم وجود معلمات مؤهَّلات أكاديمياً متخصصات لتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية" بمتوسط حسابي (٤,٨٨)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٥٢٤).

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (٢٠١٠) التي توصلت إلى أن هنالك موافقةً بدرجة عالية بين أفراد عينة الدراسة على التحديات المرتبطة بالمعلمة؛ في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العريفي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن هنالك موافقةً بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات المرتبطة بالمعلمة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضَعْف التأهيل الأكاديمي لمعلمات اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى؛ حيث لا يُوجد في المملكة العربية السعودية برامج بكالوريوس أو دبلوم تُؤهل المعلمات أكاديمياً لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصِّغار، وتزوِّدهم بالمعارف والمعلومات المتعلقة بخصائص النمو لمرحلة الصفوف الأولية، والطرق والأساليب والمهارات التدريسية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصِّغار؛ وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلٌّ من كوبلاندي وآخرين (Copland et al., 2014) أن المشكلة الأكثر شيوعاً التي يواجهها معظم معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية هي مسألة التأهيل الأكاديمي؛ حيث يحمل معظم معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية درجة البكالوريوس، وينضمون فوراً بعد التخرج كمعلمين في المدارس دون أيّ تدريب خاص في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين الصِّغار.

المحور الرابع: التحديات المرتبطة بطرق التدريس

جدول ١١: آراء أفراد العينة حول التحديات المرتبطة بطرق التدريس

م	العبارات	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدّة		
١	زمن الحصة لا يسمح باستخدام بعض الطرق الفعّالة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	٨٨	٥٩	٦	١٠	٤	٠,٩٦٦	٦
٢	اعتقاد المعلمة على استخدام طرق تقليدية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	٤٩	٣٥,٣	٣,٦	٨	٨	٠,٩٧٨	٨
٣	عدم تنوع طرق تدريس اللغة الإنجليزية لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	١٢٥	١٠,٨	٢,٤	١٠	١٠	١,١٧	٤
٤	تشجيع المعلمة الطالبات على الإصغاء أثناء تدريس اللغة الإنجليزية.	٣٦	٦٥,٩	٧,٨	٦	٢	٠,٧٣٩	٧

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
٥	عدم تشجيع المعلمة للطلبات على المحادثة باللغة الإنجليزية.	١٢٧	٢٠	٦	٨	٦	٤,٥٢	٣
٦	قلة الدورات التدريبية المتعلقة بالطرق الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار.	١٤١	٨	٤	١٤	٠	٤,٦٥	١م
٧	كثرة استخدام المعلمة للغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	١٠٠	٤٧	٦	٨	٦	٤,٣٥	٥
٨	اعتقاد المعلمة بعدم جدوى الطرق الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	٢٢	٩٩	١٨	٢٤	٤	٣,٦٦	١٠
٩	ضعف الخلفية المعرفية للمعلمة في الطرق الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار.	١٣٩	١٢	٤	١٠	٢	٤,٦٥	١م
١٠	عزوف المعلمة عن الالتحاق بدورات تدريبية في الطرق الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار.	٢٨	٩٧	٢٤	١٠	٨	٣,٧٦	٩
١١	عدم مناسبة أوقات انعقاد الدورات التدريبية المتعلقة بالطرق الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية مع أوقات المعلمة.	١٢٣	٣٤	٢	٦	٢	٤,٦١	٢

المتوسط الحسابي العام = ٤,٢٧، الانحراف المعياري العام = ٠,٧٢٨

يُلاحظ من الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي العام للمحور ككل بلغ (٤,٢٧)، بانحراف معياري مقداره (٠,٧٢٨)، وضمن مقياس المتوسطات الحسابية الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية فإن فقرات المحور ككل تُعتبر تحديات ذات مستوى مرتفع جداً.

وقد تضمن محور التحديات المرتبطة بطرق التدريس (١١) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣,٦٦-٤,٦٥)، وتشير هذه المتوسطات الحسابية إلى أن مستوى التحديات يتراوح ما بين (مرتفع جداً - ومرتفع)؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة "ضعف الخلفية المعرفية للمعلمة في الطرق الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار" بمتوسط حسابي (٤,٦٥)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٨٨٤).

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغنایم (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن هنالك موافقةً بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على التحديات المرتبطة بطرق التدريس، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العريفي (٢٠٢٠) التي أظهرت أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة حول التحديات المرتبطة بطرق التدريس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف التطوير المهني والتدريب لمعلمات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مجال الطرق الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلّمين الصِّغار قبل وأثناء الخدمة؛ مما أدّى إلى بعض الممارسات الخاطئة واقتصار المعلمات على استخدام الطرق التقليدية في تدريس اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى عدم التنوع في طرق تدريس اللغة الإنجليزية لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

لذا تزداد الحاجة إلى تقديم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولى لتدريبهن على أحدث الطرق التدريسية التي تُناسب المتعلّمين الصِّغار، وإجراؤها في أوقات مناسبة للمعلمات؛ لا سيما أن المعايير التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية والصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب في عام ٢٠٢٠م تؤكد على أهمية اختيار واستخدام طرق التدريس المناسبة لمُتعلِّمي اللغة الإنجليزية الصِّغار؛ حيث نص المعيار رقم (6.39.5) على "Selecting teaching methods suitable for young L2 learners" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

– المحور الخامس: التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية

جدول ١٢: آراء أفراد العينة حول التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية

م	العبرة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	حدوث فوضى داخل الفصل بين الطالبات خلال أداء الأنشطة الصفية.	٨٣	٦٤	٦	٢	١٢	١,٠٨	٨
	%	٤٩,٧	٣٨,٣	٣,٦	١,٢	٧,٢		
٢	قلة استخدام المعلمة للأنشطة التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولى.	٢٨	١١٠	١٣	٦	١٠	٠,٩٥٢	١١
	%	١٦,٨	٦٥,٩	٧,٨	٣,٦	٦		
٣	عدم تنوع الأنشطة التعليمية لمراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات.	١٣١	١٢	١٢	٦	٦	١,٠٢	٦
	%	٧٨,٤	٧,٢	٧,٢	٣,٦	٣,٦		
٤	تركيز الأنشطة التعليمية على جوانب محددة في تعلم اللغة الإنجليزية من جانب المعلمة.	١٦	١٢٧	١٢	٤	٨	٠,٨١٨	١٠
	%	٩,٦	٧٦	٧,٢	٢,٤	٤,٨		
٥	ك	١٣٣	١٢	١٢	٢	٨	١,٠٢	٥

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
	قلة استخدام المعلمة لأنشطة تعليمية تُشجّع الطالبات على التطبيق والممارسة.	٧٩,٦	٧,٢	٧,٢	١,٢	٤,٨		
٦	صَغَف إمام المعلمة بالأنشطة التعليمية التي تُلائم تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار.	١٤١	٦	١٢	٤	٤,٦٥	١	
٧	زمن الحصة لا يسمح باستخدام بعض الأنشطة التعليمية التي تُلائم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	٨٤,٤	٣,٦	٧,٢	٢,٤	٤,٦٢	٢	
٨	عدم وضوح التعليمات الخاصة بالأنشطة التعليمية.	٣٧	١٠,٥	١٥	٦	٣,٩٨	٩	
٩	تركيز المعلمة على الطالبات المتميزات أثناء تطبيق الأنشطة التعليمية.	٢٢,٢	٦٢,٩	٩	٣,٦	٤,٥٣	٧	
١٠	اعتماد الطالبات على غيرهن في أداء الأنشطة التعليمية.	٨٠,٨	٤,٨	٤,٨	٦	٤,٦١	٣	
١١	عدم وجود أنشطة لاصفيّة داعمة لإكساب الطالبات المهارات اللغوية المختلفة.	١٢٧	٢٢	٨	٨	٤,٥٨	٤	

المتوسط الحسابي العام = ٤,٣٦، الانحراف المعياري العام = ٠,٨٣٦

يُلاحظ من الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي العام للمحور ككل بلغ (٤,٣٦)، بانحراف معياري مقداره (٠,٨٣٦)، وضمّن مقياس المتوسطات الحسابية الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية فإن فقرات المحور ككل تُعتبر تحديات ذات مستوى مرتفع جداً.

وقد تضمّن محور التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية (١١) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣,٨٣-٤,٦٥)، وتشير هذه المتوسطات الحسابية إلى أن مستوى التحديات يتراوح ما بين (مرتفع جداً- ومرتفع)؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة "صَغَف إمام المعلمة بالأنشطة التعليمية التي تُلائم تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار" بمتوسط حسابي (٤,٦٥)، وانحراف معياري مقداره (٠,٨٩٨).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغنائم (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن هنالك موافقةً بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية.

وتُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف التطوير المهني والتدريب لمعلمات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مجال تصميم واختيار وتطبيق أنشطة تعلُّم اللغة المناسبة لمتعلمي اللغة الإنجليزية الصِّغار؛ مما أدَّى إلى بعض الممارسات الخاطئة مثل: قلة استخدام المعلمات لأنشطة تعليمية تُشجِّع الطالبات على تطبيق وممارسة المهارات اللغوية، وعدم تنوع الأنشطة التعليمية لمراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات، وعدم وضوح التعليمات الخاصة بالأنشطة التعليمية مما يؤدي إلى حدوث فوضى بين الطالبات خلال أداء الأنشطة الصفية وعدم قدرة المعلمة على ضبط وإدارة الفصل. لذا تزداد الحاجة إلى التطوير المهني والتدريب لمعلمات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مجال تصميم واختيار وتطبيق الأنشطة التعليمية التي تُلائم تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للصفوف الأولية؛ لا سيما أن المعايير التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية والصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب في عام ٢٠٢٠م تؤكد على أهمية تصميم أنشطة تعلُّم اللغة الإنجليزية المناسبة للمتعلِّمين الصِّغار؛ حيث نصَّ المعيار رقم (6.39.2) على "Designing language learning" activities suitable for young L2 learner (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

– المحور السادس: التحديات المرتبطة بأساليب التقييم

جدول ١٣: آراء أفراد العينة حول التحديات المرتبطة بأساليب التقييم

م	العبارة	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة			
١	ضعف إلمام المعلمة بأساليب التقييم التي تُلائم طالبات الصفوف الأولية.	٨١	٦٨	٦	٦	٤,٢٦	٥	
	%	٤٨,٥	٤٠,٧	٣,٦	٣,٦			
٢	عدم وضوح معايير تقييم مهارات اللغة الإنجليزية للطالبات وأولياء أمورهن.	٤٩	١٠٢	٦	٤	٤,١٠	٧	
	%	٢٩,٣	٦١,١	٣,٦	٢,٤			
٣	عدم التنوع في استخدام أدوات التقييم لمراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات.	١٢٦	١٩	١٤	٢	٤,٥٣	٤	
	%	٧٥,٤	١١,٤	٨,٤	١,٢			
٤	تركيز المعلمة في أسئلتها على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم للمجالات المعرفية "التذكر والفهم والتطبيق".	١٣٠	١٥	١٤	٤	٤,٥٧	٣	
	%	٧٧,٨	٩	٨,٤	٢,٤			
٥	اقتصار المعلمة على استخدام التقييم الختامي في نهاية الحصة فقط.	٦٠	٨٧	١٠	٦	٤,١٥	٦	
	%	٣٥,٩	٥٢,١	٦	٣,٦			
٦	زمن الحصة لا يسمح باستخدام بعض أساليب وأدوات التقييم التي تُلائم تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الأولية.	١٤٣	٨	٦	٨	٤,٦٨	٢	
	%	٨٥,٦	٤,٨	٣,٦	٤,٨			
٧	عدم مناسبة أساليب التقييم المستخدمة لمستوى طالبات الصفوف الأولية.	١٣٧	١٦	٨	٤	٤,٦٨	١	
	%	٨٢	٩,٦	٤,٨	٢,٤			

المتوسط الحسابي العام = ٤,٤٣، الانحراف المعياري العام = ٠,٧٤٤

يُلاحظ من الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي العام للمحور ككل بلغ (٤,٤٣)، بانحراف معياري مقداره (٠,٧٤٤)، وضمن مقياس المتوسطات الحسابية الذي تم اعتماده في الدراسة الحالية فإن فقرات المحور ككل تُعتبر تحديات ذات مستوى مرتفع جداً.

وقد تضمن محور التحديات المرتبطة بأساليب التقييم (٧) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٦٨ - ٤,١٠)، وتشير هذه المتوسطات الحسابية إلى أن مستوى التحديات يتراوح ما بين (مرتفع جداً - ومرتفع)؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة "عدم مناسبة أساليب التقييم المستخدمة لمستوى طالبات الصفوف الأولية" بمتوسط حسابي (٤,٦٨)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٧٧٥).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغنایم (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن هنالك موافقةً بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على التحديات المرتبطة بأساليب التقييم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف إلمام المعلمات بأساليب التقييم التي تُلائم طالبات الصفوف الأولية نتيجةً لعدم تدريبهن في مجال تصميم الاختبارات وتقييم المهارات اللغوية؛ وهذا يتفق مع ما أشار إليه باثن وآخرون (Pathan et al., 2016) أن من أبرز التحديات التي يواجهها معظم معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين الصغار هو مسألة قلة المعرفة والخبرة في تصميم الاختبارات والأساليب المناسبة لتقييم المهارات اللغوية لدى المتعلمين الصغار، وعدم قدرتهم على استخدام التقييم المستند إلى الأداء، والتقييم بالملاحظة، والتقييم الذاتي.

وضَعف إلمام المعلمات بأساليب التقييم التي تُلائم المتعلمين الصغار أدى إلى بعض الممارسات الخاطئة مثل: عدم وضوح معايير تقييم مهارات اللغة الإنجليزية للطالبات وأولياء أمورهن، واقتصار بعض المعلمات على استخدام اختبارات الورقة والقلم مع المتعلمين الصغار. ويشير قاتام (Gautam, 2014) إلى أن اختبارات الورقة والقلم ليست مناسبة للمتعلمين الصغار؛ لأنها لا تُتيح متابعة تقدّم المتعلمين بشكل منتظم.

لذا تزداد الحاجة إلى التطوير المهني والتدريب لمعلمات اللغة الإنجليزية في مجال تصميم الاختبارات والأساليب المناسبة لتقييم المهارات اللغوية لدى المتعلمين الصغار؛ لا سيما أن المعايير التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية والصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب في عام ٢٠٢٠م تؤكد على أهمية تطوير واختيار أدوات تقييم ذات صلة بنتائج التعلم ومناسبة لمُعلمي اللغة الإنجليزية الصغار؛ حيث نصّ المعيار رقم (6.39.8) على "Developing and selecting assessment tools relevant to the learning outcomes and suitable for young L2 learners" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

دلال المطيري: التحديات التي تُواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية ...

للإجابة عن السؤال الثاني: "كيف يمكن التغلب على التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية؟"

للتعرّف على آراء المعلمات حول أهم المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجههن في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية؛ فقد تضمّنت أداة الدراسة سؤالاً مفتوح النهاية حول مقترحات المعلمات. وتمت معالجة نتائج هذا السؤال من خلال تفريغ جميع الإجابات، وتصنيفها في محاور، ثم إعطائها تكراراتٍ ونسبًا مئوية؛ والجدول رقم (١٤) يوضّح ذلك.

جدول ١٤: مقترحات أفراد عينة الدراسة للتغلب على التحديات التي تواجههن في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية.

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بالطالبة:			
١	تقليل عدد الطالبات داخل الصف الواحد، بحيث لا يتجاوز عدد الطالبات ٢٠ طالبة.	٦٧	٪٤٩,٦
٢	زيادة دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال استخدام الأنشطة والطرق والأساليب التي تعمل على استثارة دوافعهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية.	٦٨	٪٥٠,٤
المجموع		١٣٥	٪١٠٠
مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي:			
١	صياغة أهداف واضحة ومحددة لتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.	٨٥	٪٢٢,١
٢	بناء وتصميم مقرر لغة إنجليزية مخصّص للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية يُلبي احتياجات هذه المرحلة العمرية "الطفولة المبكرة"، ويراعي خصائصهم النمائية وسماتهم الشخصية، ويتناسب مع قدراتهم العقلية.	٩٨	٪٢٥,٥
٣	يقتصر مقرر اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية على أساسيات اللغة (الحروف، والأرقام، والألوان).	٩٤	٪٢٤,٤
٤	يُراعى في تصميم مقرر اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية معايير التدريس ثنائي اللغة.	٢٠	٪٥,٢
٥	يُراعى في تصميم مقرر اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية حاجات وميول الطالبات.	٣٤	٪٨,٨
٦	يُراعى في تصميم مقرر اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية أن يكون المحتوى مرناً ويُشجّع على الإبداع والابتكار.	٥٤	٪١٤
المجموع		٣٨٥	٪١٠٠
مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بالمعلمة:			
١	تقديم برامج بكالوريوس أو دبلوم تُؤهل المعلمات أكاديمياً لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، وتزوّدهن بالمعارف والمعلومات المتعلقة بخصائص النمو لمرحلة الصفوف الأولية، والطرق والأساليب والمهارات التدريسية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار.	٩٩	٪٢٨,٧
٢	تقديم دورات تدريبية لعلمات اللغة الإنجليزية بالصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية من قِبَل خبراء ومتخصّصين في علم نفس النمو حول الخصائص النمائية للطفولة المبكرة "طالبات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية".	٨٢	٪٢٣,٨

٣	٧٦	٢٢٪	تقديم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية بالصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية حول الأساليب المناسبة للإدارة الصفية وآليات ضبط الفصول الدراسية للمتعلمين الصغار.
٤	٣٢	٩,٣٪	تقليل الأعباء التدريسية والإدارية التي تُكَلَّف بها معلمات اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولية.
٥	٥٦	١٦,٢٪	تقدير جهود المعلمات اللاتي يتعاملن مع الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من قِبل الإدارة المدرسية.
	٣٤٥	١٠٠٪	المجموع
مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بطرق التدريس:			
١	٨٧	٥٣,٤٪	تقديم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية لتدريبهن على أحدث الطرق التدريسية التي تُناسب المتعلمين الصغار، وإجرائها في أوقات مناسبة للمعلمات.
٢	٥٣	٣٢,٥٪	تشجيع المعلمات على الالتحاق بدورات تدريبية لتدريبهن على أحدث الطرق التدريسية التي تُناسب المتعلمين الصغار وربطها بالتقييم السنوي لأداء المعلمة.
٣	٢٣	١٤,١٪	تشجيع المعلمات على التنوع في استخدام طرق تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
	١٦٣	١٠٠٪	المجموع
مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية:			
١	٧٦	٣٣,٧٪	تنوع الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية بحيث تشمل الجوانب التطبيقية للمهارات اللغوية، وعدم الاقتصار على الأنشطة التي تُركز على القواعد اللغوية.
٢	٨١	٣٥,٩٪	تقديم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في مجال تصميم واختيار وتطبيق الأنشطة التعليمية التي تُلائم تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار.
٢	٢٠	٨,٨٪	تشجيع المعلمات على التنوع في استخدام الأنشطة التعليمية "الصفية واللاصفية" المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
٣	٣٤	١٥٪	تشجيع الطالبات على تطبيق وممارسة الأنشطة التعليمية "الصفية واللاصفية" المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار.
٤	١٥	٦,٦٪	إتاحة فرص متساوية لجميع الطالبات لتطبيق وممارسة الأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار.
	٢٢٦	١٠٠٪	المجموع
مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بأساليب التقييم:			
١	٥٤	٤٥٪	تقديم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في مجال تصميم الاختبارات والأساليب المناسبة لتقييم المهارات اللغوية لدى المتعلمين الصغار.
٢	٢٩	٢٤,٢٪	تشجيع المعلمات على التنوع في استخدام أساليب وأدوات التقييم لمراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات.
٣	٣٧	٣٠,٨٪	صياغة معايير واضحة ومحددة لتقييم مهارات اللغة الإنجليزية، وتوضيحها للطالبات وأولياء أمورهن.
	١٢٠	١٠٠٪	المجموع

بالإطلاع على مقترحات المعلمات عينة الدراسة للتغلب على التحديات التي تواجههن في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية - جدول رقم (١٤) -، يُلاحظ أنها شملت جميع عناصر الموقف التعليمي ككل، وبهذا إشارة إلى أن التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية، لا تقتصر على جانب دون الآخر؛ وهذا يتفق مع ما جاء في

دراسة الغنائيم (٢٠١٦) التي أكدت أن التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من الصعب أن تقتصر على عنصر واحد دون الآخر من عناصر العملية التعليمية.

ففي محور مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بالطالبة جاء المقترح (زيادة دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال استخدام الأنشطة والطرق والأساليب التي تعمل على استثارة دوافعهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية) بالمرتبة الأولى بنسبة اتفاق ٥٠,٤٪، مما يدل على أهميته؛ وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة كاهياتي وماديا (Cahyati & Madya, 2018) كحل للتغلب على التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، من زيادة دافعية المتعلمين الصغار لتعلم اللغة الإنجليزية، من خلال فهم المعلمين للخصائص النمائية للمتعلمين الصغار، فإذا فهم المعلمون شخصيات المتعلمين وخصائصهم النمائية والفروق الفردية فيما بينهم، فإنهم يمكنهم تشجيعهم على الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية من خلال تقديم أنشطة مثيرة للاهتمام وممتعة للمتعلمين الصغار.

وفي محور مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي، يُلاحظ أن مقترح (بناء وتصميم مقرر لغة إنجليزية مُخصَّص للمتعلمين الصغار في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية يُلبّي احتياجات هذه المرحلة العمرية "الطفولة المبكرة"، ويراعي خصائصهم النمائية وسماتهم الشخصية، ويتناسب مع قدراتهم العقلية) قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة اتفاق ٢٥,٥٪، مما يدل على أهميته؛ وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة باثن وآخرين (Pathan et al., 2016)، ودراسة العريفي (٢٠٢٠)، اللتين أكدتا على ضرورة تصميم مقرر لغة إنجليزية للمرحلة الابتدائية يراعي ميول هذه المرحلة العمرية ويلبي احتياجاتهن، ويراعي الفروق الفردية بينهن.

أما في محور مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بالمعلمة فجاء مقترح (تقديم برامج بكالوريوس أو دبلوم تؤهل المعلمات أكاديمياً لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار، وتزودهن بالمعارف والمعلومات المتعلقة بخصائص النمو لمرحلة الصفوف الأولية، والطرق والأساليب والمهارات التدريسية المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار) في المرتبة الأولى بنسبة اتفاق ٢٨,٧٪، مما يدل على أهميته؛ وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة الغنائيم (٢٠١٦) التي أكدت على ضرورة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية، وتصميم برامج خاصة لإعداد معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولية، ومع دراسة باثن وآخرين (Pathan et al., 2016) التي أكدت على ضرورة فتح برامج بكالوريوس لإعداد معلمي اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار تُركز على التعلم والممارسة بدلاً من تخريج المعلمين بمجرد اجتيازهم للاختبارات، تتضمن التدريب الجادّ من خلال جعلهم يزورون مدارس مختلفة ويمارسون التدريس على أرض الواقع، وينبغي تدريبهم على تدريس المهارات اللغوية المختلفة بشكل فعّال باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة والوسائل التعليمية داخل الفصول الدراسية، وإدارة الفصول الدراسية، وكيفية تحفيز المتعلمين الصغار، والتقييم والاختبارات.

وفي محور مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بطرق التدريس جاء مقترح (تقديم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية لتدريبهن على أحدث الطرق التدريسية التي تُناسب المتعلمين الصِّغار، وإجراؤها في أوقات مناسبة للمعلمات) في المرتبة الأولى بنسبة اتفاق ٥٣,٤٪، مما يدل على أهميته؛ وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة الغنائم (٢٠١٦) ودراسة العريفي (٢٠٢٠) من ضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة في استراتيجيات وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المناسبة للمتعلمين الصِّغار.

وفي محور مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بالأنشطة التعليمية جاء مُقترح (تقديم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في مجال تصميم واختيار وتطبيق الأنشطة التعليمية التي تُلائم تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصِّغار) في المرتبة الأولى بنسبة اتفاق ٣٥,٩٪؛ كما جاء مقترح (تنويع الأنشطة التعليمية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية بحيث تشمل الجوانب التطبيقية للمهارات اللغوية، وعدم الاقتصار على الأنشطة التي تُركز على القواعد اللغوية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٧٪؛ وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة كاهياتي وماديا (Cahyati & Madya, 2018) من أن المعلمين هم الأساس في تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لاحتياجات المتعلمين والتي تُنمِّي الجوانب التطبيقية لمهاراتهم اللغوية، والحرص على تنوعها بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

وفي محور مقترحات للتغلب على التحديات المرتبطة بأساليب التقييم جاء مقترح (تقديم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية في مجال تصميم الاختبارات والأساليب المناسبة لتقييم المهارات اللغوية لدى المتعلمين الصِّغار) في المرتبة الأولى بنسبة اتفاق ٤٥٪، مما يؤكد على ضرورة تدريب المعلمين على تصميم الاختبارات والأساليب المناسبة لتقييم المهارات اللغوية؛ وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة باثن وآخرين (Pathan et al., 2016) من ضرورة التطوير والتدريب المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جميع جوانب تدريس اللغة الإنجليزية بما في ذلك تقييم المهارات اللغوية وتصميم الاختبارات. وجاء في المرتبة الثانية مقترح (صياغة معايير واضحة ومحددة لتقييم مهارات اللغة الإنجليزية، وتوضيحها للطالبات وأولياء أمورهن) بنسبة ٣٠,٨٪، مما يدل على أهميته؛ وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة براياتني (Prayatni, 2019) من أنه عند تقييم المتعلمين الصِّغار لا بد أن يأخذ المعلم في الاعتبار بعض المعايير لتقييم مهارات اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين الصِّغار، وأن يُحِبُّ متعلمي اللغة بما يجب عليهم فعله بالضبط بلغة بسيطة وواضحة، وأن تتضمن أداة التقييم سلام تقدير مُتدرِّجة لتقييم المهارات الأدائية باللغة الإنجليزية بشكل دقيق وتكون واضحة للمتعلمين الصِّغار وأولياء أمورهم.

التوصيات:

- صياغة أهداف واضحة ومحددة لتدريس اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

دلال المطيري: التحديات التي تُواجه المعلمات في تدريس مَقَرَّر اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية ...

- بناء وتصميم مقرر لغة إنجليزية مُخصَّص للمتعلمين الصِّغار في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية يُلبي احتياجات هذه المرحلة العمرية، ويراعي خصائصهم النمائية وسماتهم الشخصية، ويتناسب مع قدراتهم العقلية.
- بناء وتصميم برامج بكالوريوس أو دبلوم لإعداد معلمات لغة إنجليزية للمتعلمين الصِّغار في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية، تُنمِّي لديهم القدرة على تدريس المتعلمين الصِّغار، وتزوِّدهم بطرق تدريس اللغة الإنجليزية المناسبة للمتعلمين الصِّغار، كما تُثري حصيلتهن المعرفية والمهارية في كيفية التعامل مع المتعلمين الصِّغار.
- تقديم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات اللغة الإنجليزية في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية قبل وأثناء الخدمة لتطويرهن مهنيًا وتزويدهن بأحدث الطرق والأساليب لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصِّغار.

المقترحات:

- التحديات التي تواجه الطالبات في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية في تعلُّم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وطرق التغلب عليها من وجهة نظر أولياء الأمور.
- تصوُّر مقترح لبرنامج دبلوم مهني لإعداد معلمات اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصِّغار في الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية.
- برنامج تدريبي مُقترح في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصِّغار وفاعليته في تنمية الأداء التدريسي لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولية بالمرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- ابن منظور. (١٩٧٩). لسان العرب. دار المعارف.
- العريفي، رحاب. (٢٠٢٠). الصعوبات التي تواجه تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة القويعة. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٢٧، ١١٧-١٤٨. <https://doi.org/10.21608/mrk.2020.137186>
- العساف، صالح. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.
- الغنايم، ابتهاج. (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء دير علاء في تنفيذ منهاج اللغة الإنجليزية ومقترحات حلِّها. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة جرش.
- الفيفي، موسى؛ الحناكي، ندى؛ دوس، عصام؛ القحطاني، منال. (٢٠٢١). المشكلات التي تواجه معلمات مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج. مجلة كلية التربية، ٣٧ (٧)، ٢٧٦-٣١٠.

المطيري، متعب. (٢٠١٠). المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهدي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). المعايير المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية-١. [معايير اللغة الإنجليزية-١ \(etec.gov.sa\).pdf](https://www.etec.gov.sa/pdf).

وزارة التعليم. (٢٠٢١، سبتمبر ٢٩). تدريس اللغة الإنجليزية بدءًا من الصف الأول الابتدائي يُعزّز من قدرات الطلبة في مرحلة مبكرة.. وإعدادهم لمهارات المستقبل. <https://2u.pw/xrdYwf8C>.

وزارة التعليم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم. (٢٠٠٣). أهداف تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. القصيم: إشراف قسم اللغة الإنجليزية.

المراجع الأجنبية:

Abdul Halik, A., & Rifka, G. (2020). Challenges Faced by ESL Teachers in Teaching English to the Students in Rural Schools: A Study Based on Five Rural Schools in the Kinniya Education Zone, Trincomalee, Sri Lanka. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 10(11), 358-366. <http://dx.doi.org/10.29322/IJSRP.10.11.2020.p10744>

Al-Seghayer, K. (2014). The Four Most Common Constraints Affecting English teaching in Saudi Arabia. *International Journal of English Linguistics*, 4(5), 17-26. <http://dx.doi.org/10.5539/ijel.v4n5p17>

Copland, F., Garton, S., & Burns, A. (2014). Challenges in Teaching English to Young Learners: Global Perspectives and Local Realities. *TESOL Quarterly*, 48(4), 738-762. <https://doi.org/10.1002/tesq.148>

Garton, S., & Tekin, S. (2022). Teaching English to young learners. In E. Hinkel (Eds), *Handbook of Practical Second Language Teaching and Learning* (pp. 83-96). Routledge. <http://dx.doi.org/10.4324/9781003106609-7>

Garton, S., Copland, F., & Burns, A. (2011). *Investigating Global Practices in Teaching English to Young Learners*. British Council.

Gautam, G. (2014). Teaching English to Young Children. *Journal of NELTA Surkhet*, 4, 26-33. <http://dx.doi.org/10.3126/jns.v4i0.12857>

Hashemi, M., & Azizinezhad, M. (2011). Teaching English to Children: A Unique, Challenging, Experience for Teachers, Effective Teaching Ideas. *Procedia -Social and Behavioral Sciences*, 30, 2083-2087. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.10.405>

Husein, R. (2014). A Profile of Exemplary Teachers of English for Young Learners at The Elementary School. *Journal Pendidikan Humaniores*, 2(4), 311-321. <http://journal.um.ac.id/index.php/jph/article/view/4473>

Johnstone, R. (2018). Languages policy and English for young learners in early education. In S. Garton & F. Copland (Eds.), *The Routledge Handbook of Teaching English to Young Learners* (pp 13-29). Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781315623672-2>

- Lungu, I. (2015). A New Model of Professionalization of Teachers in Pre-school and Primary School Education. *Procedia -Social and Behavioral Sciences*, 180, 632–638. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.02.171>
- Nunan, D. (2005). *Practical English language teaching: Young learners*. America: MCGraw-Hill.
- Oktavia, D., Mukminin, A., Fridiyanto., Hadiyanto., Marzulina, L., Harto, K., Erlina, D., & Holandyah, M. (2022). Challenges and Strategies Used by English Teachers in Teaching English Language Skills to Young Learners. *Theory and Practice in Language Studies*, 12(2), 382-387. <https://doi.org/10.17507/tpls.1202.22>
- Pathan, M., Al Khaiyali, A., & Marayi, Z. (2016). Teaching English as a Foreign Language in Libyan Schools: Issues and Challenges. *International Journal of English and Education*, 5(2), 19-39.
- Prayatni, I. (2019). Teaching English for Young Learners. *Journal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 4(2), 106-110. <https://doi.org/10.29303/JIPP.V4I2.90>
- Rao, Z., & Yu, P. (2019). Teaching English as a foreign language to primary school students in East Asia: Challenges and future prospects. *English Today*, 35(3),16-21. <https://doi.org/10.1017/S0266078418000378>
- Strakova, Z. (2014). Challenges of Teaching English at the Primary Level. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 174, 2436-2443. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.914>
- Wulandari, N., Ratminingsih, N., & Ramendra, D. (2020). Strategies Implemented in Teaching English for Young Learners in Primary School. *Journal of Educational Research and Evaluation*, 4(3), 235-241. <http://dx.doi.org/10.23887/jere.v4i3.26228>